[218] * الفصل الثالث * في ذكر من رآه عليه السلام محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر - وكان أسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعراق - قال: رأيت ابن الحسن بن علي بن محمد بين المسجدين وهو غلام (1). وعنه، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن علي النيسابوري، عن إبراهيم بن محمد، عن أبي نصر ظريف الخادم أنه رآه عليه السلام (2). وعنه عن محمد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى جميعا، عن عبد الله ابن جعفر الحميرى قال: اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رضي الله عنه أحمد ابن إسحاق، فغمزني أحمد بن إسحاق أن أساله عن الخلف، فقلت له: يا أبا عمرو، إني أريد أن أسالك عن شئ، وما أنا بشاك فيما أريد أن أسالك عنه، فان إعتقادي وديني أن الارض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل يوم القيامة باربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت الحجة، وأغلق باب التوبة، فلم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا، فاولئك شرار خلق الله، ولكني أحببت أن أزداد يقينا، فإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه أن يريه كيف يحيي الموتى فقال: (أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) (3) وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق، عن أبي الحسن عليه

_____

(1) الكافي 1: 266 / 2، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 251، غيبة الطوسي 268 / 230. (2) الكافي 1: 267 / 13، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 354. (3) البقرة 2: 260.

_____